

التبيان في إعراب القرآن

ولذلك قرأ ابن عباس في بعض الامر فإذا عزمت الجمهور على فتح الزاي أي إذا تخيرت أمرا بالمشاورة وعزمت على فعله فتوكل على ا [] ويقراً بضم التاء أي إذا أمرتك بفعل شيء فتوكل على فوضع الظاهر موضع المضمَر .

قوله تعالى فمن ذا الذي هو مثل من ذا الذي يقرض وقد ذكر من بعده أي من بعد خذلانه فحذف المضاف ويجوز أن تكون الهاء ضمير الخذلان .

قوله تعالى أن يغل يقرأ بفتح الياء وضم الغين على نسي الفعل إلى النبي أي ذلك غير جائز عليه ويدل على ذلك قوله يأت بما غل ومفعول يغل محذوف أي يغل الغنيمة أو المال ويقراً بضم الياء وفتح الغين على ما لم يسم فاعله وفي المعنى ثلاثة أوجه أحدها أن يكون ماضيه أغلته أي نسبه إلى الغلول كما تقول أكذبتك إذا نسبتك إلى الكذب أي لا يقال عنه انه يغل أي يخون الثاني هو من أغلته إذا وجدته غالا كقولك أحمدت الرجل إذا أصبته محمودا والثالث معناه أن يغله غيره أي ما كان لنبي أن يخان ومن يغلل مستأنفة ويجوز أن تكون حالا ويكون التقدير في حال علم الغال بعقوبة الغلول .

قوله تعالى أفمن ابتع من بمعنى الذي في موضع رفع بالابتداء و كمن الخبر ولا يكون شرطاً لأن كمن لا يصلح أن يكون جواباً و بسخط حال .

قوله تعالى هم درجات مبتدأ وخبر والتقدير ذو درجات فحذف المضاف و عند ا [] ظرف لمعنى درجات كأنه قال هم متفاضلون عند ا [] ويجوز أن يكون صفة لدرجات .

قوله تعالى من أنفسهم في موضع نصب صفة لرسول ويجوز أن يتعلق ببعث وما في هذه الآية قد ذكر مثله في قوله وابعث فيهم رسولا منهم .

قوله تعالى قد أصبتم مثلها في موضع رفع صفة لمصيبة .

قوله تعالى وما أصابكم ما بمعنى الذي وهو مبتدأ والخبر فبإذن ا [] أي واقع بإذن ا [] وليعلم اللام متعلقة بمحذوف أي وليعلم ا [] أصابكم هذا ويجوز أن يكون معطوفاً على معنى فبإذن ا [] تقديره فبإذن ا [] ولأن يعلم ا [] تعالوا قاتلوا انما لم يأت بحرف العطف لأنه أراد أن يجعل كل واحدة من الجملتين مقصودة بنفسها ويجوز أن يقال ان المقصود هو الامر بالقتال وتعالوا ذكر